الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات

م.د مصعب علي محمد الجبوري، م.م لميس ابراهيم علي الجبوري
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

المستخلص

هدف البحث التعرف على مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات، ومعرفة الفروق في مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات، جامعة تكريت وفقاً لمتغيري التخصص (علمي – انساني).

تكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية للبنات، جامعة تكريت الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، أمَّا عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من كلية التربية للبنات وللتخصص العلمي والإنساني، إذ بلغ حجم العينة (١٠٠) طالبة، ولغرض تحقيق اهداف البحث يتطلب وجود أداة لقياس متغير البحث الرئيسة والمتمثلة بـ (الكفاءة الانفعالية) لذا قام الباحثان بتبني لمقياس الكفاءة الانفعالية بصيغته الأولية من (٤٠) فقرة، ولغرض التحقق من صدق الفقرات تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية، وعلى ضوء آرائهم تم الإبقاء على (٤٠) فقرة تم التحقق من خصائصها السيكومترية ليكون عدد الفقرات لمقياس الكفاءة الانفعالية بصيغته النهائية (٤٠) فقرة، وقد تحققت الباحثان من صدقه وثباته ولم يتم حذف أي من فقراته.

استعمل الباحثان عدد من الوسائل الاحصائية منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة، اختبار مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ)، وأظهرت النتائج عن تمتع العينة بمستوى جيد من الكفاءة الانفعالية، وعدم وجود فروق احصائية بين طالبات كلية التربية للبنات في الكفاءة الانفعالية تبعاً لمتغير (التخصص)، وفي ضوء نتائج البحث استخرج الباحثان بعددٍ من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية/ الكفاءة الانفعالية، ت طالبات، التربية بنات.

Emotional competence and its relationship to psychological resilience among students of the College of Education for Girls

DR. Musaab Ali Muhammad al-Jubouri / Lm. Lamis Ibrahim Ali al-Jubouri
Mustansiriya University/ college of Literature- Tikrit University/College of Education for Girls

Abstract

The aim of the research is to identify the level of emotional competence among students of the College of Education for Girls ،and to find out the differences in the level of emotional competence among students of the College of Education for Girls according to the specialization variable (scientific - human).

The research community consisted of students of the College of Education for Girls ،preliminary morning studies for the academic year (2022/2023) ،while the research sample was chosen in a stratified random manner from the College of Education for Girls and for scientific and human specialization. The sample size was (100) female students ،and for the purpose of achieving the objectives of the research ،two tools are required to measure the main research variable represented by (emotional efficiency). From experts in the field of educational and psychological sciences ،and in the light of their opinions ، (40) items were retained ،and their psychometric characteristics were verified ،so that the number of items for the measure of emotional competence in its final form (40) items ،and the researcher verified its validity and reliability ،and none of its items were deleted.

The researchers used a number of statistical methods ،including (the t-test for two independent samples and the t-test for one sample ،chi-square test ،Pearson's correlation coefficient ،Cronbach's alpha equation) ،and the results showed that there is a direct correlation between emotional efficiency ،as well as the sample's enjoyment of a good level of emotional efficiency ،And the absence of statistical differences between students of the College of Education for Girls in emotional competence according to the variable (specialization) ،and in the light of the results of the research ، the two researchers drew a number of conclusions ،recommendations and suggestions.

Keywords: Emotional competence ،female students ،education for girls.

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث:

تزدهر الجامعات بوجود طالبات جامعيات من ثقافات وبيئات مختلفة يحملون قيمة وتقاليد وعادات تمثل تلك البيئات التي تربوا فيها،والتي منحتهم سماتها وصفاتها حيث ان الكفاءة الانفعالية التي تحملها كل طالبة من طالبات الجامعة تغير من سمات شخصيتها التي هي جزء من ما تم أكتسابها من المجتمع المحيط اي البيئة الاجتماعية.

وإن امتلاك او عدم امتلاك الكفاءة الانفعالية نقيضان تؤدي كل واحد منهن إلى إسلوب حياة يختلف عن الأخرى وقد اشار الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (ياأيها الناس إنا خلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

فالكفاءة الانفعالية تعبر عن انسانية الفرد في تفاعله مع الأفراد الآخرين وأعتزازه لنفسه وتقديره لذاته غير ان الكثير من الطالبات الجامعيات يفتقدن هذه الكفاءة الانفعالية في التعامل مع الذات والآخرين وهذا هو ما شعرت به الطالبة من خلال تفاعلها مع طالبات الكلية وشعورها بالضعف وعدم تقبل الآخر من حيث النقد أو التنافس في مجالات الاكاديمية أو النشاطات اللاصفية او الاجتماعية.

لذا وجد الباحثان ان التعرف على هذا المتغير في دراسة علمية قد يؤشر اسباب ضعف الكفاءة الانفعالية او قلتها قد يساعد على وضع هذه المشكلة أمام المسؤولين في المجال التعليمي والتربوي وتزويدهم بمعلومات من توفر هذه المشكلة أو عدمها.

لذلك تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

هل يتصفن طالبات الجامعة بالكفاءة الانفعالية ؟ وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الانفعالية حسب متغير التخصص؟

ثانيا: اهمية البحث

تسعى الامم الى الاستثمار الامثل لطاقات البشرية والموارد الطبيعية وذلك باعتماد الاساليب الايجابية الافضل لتنمية مواهب ومهارات وقدرات ابنائها لتحقيق التنمية الشاملة، ويعد التعبير الانفعالي من الجوانب المهمة في شخصية الانسان لارتباطه بجوانب مهمه عاطفية وميول واتجاهات فكل انفعل يرافقه تغيرات خاصه يمكن التعرف على الحالة الانفعالية او الانفعالية التي تسود الشخص وهذا ما يجعلنا نسلك سلوكا خاصاً، وتصبح الانفعالات لغة اجتماعية يتفاهم بها الناس فيما بينهم، وتترك العواطف والانفعالات في حياة الانسان اثر مهما ولا يكون للحياة من دونهما معنى ولا متعة سواء ايجابية كانت او سلبيه فالحياة مليئة بالعواطف ومن يتأمل الحياة يجدها موجوده بمختلف انواعها وما من شخص الا واختبر هذه العواطف، إذ ينشغل من حالة عاطفية الى اخرى. (اسماعيل، وعبد الحميد،٢٠١٢، ص٥٨)

يؤكد جولمان (Goleman، (1995 ان المشكلات التي تواجه الانسان في الوقت الحاضر لا تتطلب قدرات عقلية لحلها لكن تحتاج الى مهارات وجدانية وانفعالية واجتماعية، كما ان الاهتمام بالمشاعر والانفعالات والمهارات الاجتماعية الايجابية يمثل الحل الامثل للمشكلات الانفعالية، وللمواطن تأثير في التفكير التحليلي للإنسان والتغلب على المشكلات والنجاح في جوانب الحياة نظرا لما تتركه هذه المواقف الانفعالية على الانسان عند مواجهة الاشخاص الاخرين او المهام، وتعد الكفاءة تكوين فرضي معرفي يساهم في تغيير السلوك وطبقا لهذا فان درجة الكفاءة تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الانسان في مواجهة الصعوبات كما تحدد الطاقة المبذولة للتغلب على الصعوبات، وهي بهذا لا تحدد نمط السلوك فحسب بل تحدد اي انماط السلوك اكثر كفاءة (معمريه، ٢٠١٢، ص١٢٥).

وتتميز الانفعالات انها تضغط على الانسان لكي يفكر وتجعله ينقل العواقب الى ذهنه وتفرض على الانسان توزيع الطاقة وتهيمن على العقل وتنفذ السلوكيات على انها اوامر دون الاكتراث بالعواقب، ويرى فريجا ((N.Fridja-2003 في هذا السياق ان الانفعالات تهيمن على التفكير بل تحجب عن العقل التجاوزات التي تنتج عن الاستجابة الآنية واللامشروطة للانفعالات، وان اول من وضع تصنيفا للانفعالات هو ايكمان ((Panel Ekman1970 فهو يرى ان جميع بني الانسان يشتركون فيها (الخوف – الغضب – حزن – اشمئزاز – سعادة – احتقار) كلها انفعالات أساسية والانسان اجتماعي بطبعه وعليه فهو يميل الى الالتقاء والتفاعل مع الاخرين، وبحسب ماير وسالوفي (١٩٩٧) الى ان الذكاء الانفعالي يعمل على استثمار طاقات الانسان في مواجهة الاحباطات والتحكم في الاندفاعات الانفعالية وتأخير بعض الإشباعات وتنظيم الحالات المزاجية لمواجهة مشكلات الحياة وتحسين التوافق النفسي والاجتماعي للإنسان، وتشكل الانفعالات سواء كانت سلبية او ايجابية اهمية كبيرة في حياة الانسان وسمة اساسية من سمات شخصيته تميزه عن غيره من الانسان، وطريقة الاستجابة للبيئة الدائمة التغيير والتجديد، وتضيف عليه صفه الانسانية التي يتميز بها عن سائر الكائنات، وتساعد المعرفة حول تنظيم انفعالات الانسان في إيجاد علاقات اجتماعية فاعلة مع الآخرين فقدرة الانسان على تنظيم وربط استجاباته لموقف يثير الغضب يعني أنه قادر على المحافظة على العلاقة مع الآخر الذي أحدث هذا الانفعال السلبي فالتنظيم الجيد للانفعالات يعد أحد العوامل التي تعنى ببناء علاقات جيدة مع الآخرين مما ينعكس إيجابيا على التفاعل الاجتماعي (Semplonius،et all،2015).

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات

٢. الفروق في مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات جامعة تكريت كلية التربية بنات للدراسة الصباحية بالتخصص (العلمي – وانساني) وللعام الدراسي ((2022 – 2023.

خامسا: تحديد المصطلحات:

١. الكفاءة الانفعالية: عرفها كل من:

أ- **ماير وسالوفي ((Salovey&Mayer,1990:** "مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد الشخص على فهم مشاعرهم وانفعالات الاخرين وحسن التعامل معهم، وقدرة الاشخاص على استغلال انفعالاتهم في الاداء الجديد واقامة علاقة جيدة مع المحيطين".(Salovey & Mayer 1990:185)

ب- **جولمان (Goleman، (1995:** "توجه عاطفي ايجابي بشكل عام يتميز بقدرة الانسان على اقامة علاقات جيدة مع الاخرين، وتقبل مواقف التحدي معهم بايجابية، والوعي بمشاعره ومشاعر الاخرين، ومشاركتهم في آلامهم وافراحهم ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم" (Goleman،(1995:15 .

ت- **سارني (Saarni، (1999:** " بانها قدرة او قابلية الانسان على التعامل مع البيئة الاجتماعية والنفسية المتغيرة، مما تسمح للفرد بتطوير نموه وترتبط بالانفعال حيث يحتاجها الانسان للتعامل مع البيئة المتغيرة حتى يظهروا القدرة على التغير والتكيف والثقة". (Saareni،1999، (259

ث- **ايمورلنك وكولمان (Emmerling&Goleman،(2003:** "مجموعة من القدرات الشخصية التي تؤثر على قدرة الانسان بشكل عام وعلى تاقلمه مع المطالب والظغوط البيئية" (Emmerling&Goleman،(2003.

ج- **سياروشي وسكوت: (Ciarrochi &Scott، (2006** "تشمل القدرة على تحديد المشاعر والفرق الانساني في مدى فعالية التعامل مع الناس والعواطف والمشاكل العاطفية المشحونة" (Ciarrochi &Scott، (2006.

التعريف النظري للباحثان: تبنى الباحثان تعريف سارني ((Saarni,1999. تعريفا نظريا لبحثهما بوصفه تعريف صاحب النظرية المتبناة في تبني مقياس الكفاءة الانفعالية وتفسير نتائج البحث الحالي.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لفقرات مقياس الكفاءة الانفعالية الذي تم اعداده في البحث الحالي.

الفصل الثاني

اولا: اطار نظري: الكفاءة الانفعالية:

إن قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته وضبطها بشكل متزن من خلال ملاحظة سلوكياته تساعده على الوعي بمشاعره وانفعالاته وليس الانغماس أو الذوبان فيهما، هذا الوعي بالانفعالات والمشاعر هو الكفاءة الانفعالية والتي تعمل على بناء شخصية سوية، فالأفراد الذين تسيطر عليهم مشاعرهم وانفعالاتهم يكونوا غير قادرين على ادراك طبيعة هذه المشاعر، وبالتالي تسيطر عليهم الحالات المزاجية السيئة، ولا يقومون ببذل أي جهد للخروج من المزاج السيئ، الأمر الذي يشعرهم بأنهم غير قادرين على التحكم في حياتهم الانفعالية، ويرى (Goleman,2006) أن انخفاض القدرات العاطفية بصورة مؤقتة أمر ممكن علاجه، لأن هذه القدرات في أي مجال، هي مجموعة من العادات واستجابة لهذه العادات، ومن الممكن أن تتحسن مع بذل الجهد المناسب معها. (Goleman,2006;p65)

مجالات الكفاءات في المجال التعليمي و التعلمي:

يشير (Chabot,2005)الى عدد من الكفاءات في المجال التعليمي وهي كما يلي:-

أ. الكفاءات المعرفية: وهي التي تمكننا من المعرفة والتعلم والتي يُركز عليها في المدرسة.

ب. الكفاءات التقنية (الأدائية): وهي التي تمكن من أداء عمل ما أو مهمة معينة.

ت. الكفاءات العلائقية: التي تمكن من التفاعل مع الآخرين.

ث. الكفاءات الانفعالية: وهي التي تمكن من الوعي بالانفعالات، وتسمح بالتصرف وفق شعور معين، وهذه الكفاءات قد تدعم أو تعرقل التعلم، في مجالات الكفاءات السابقة. (Chabot,2005,135)

نظام التصنيف في المجال الانفعالي:

يشمل المجال الانفعالي الأهداف التي تصف التغيرات في الاهتمامات والمواقف والاتجاهات والقيم وتنمية التقدير والتكيف الوافي بالغرض، ويتدرج تحت هذا المجال خمس فئات رتبت بنفس طريقة ترتيب فئات المجال المعرفي أي في نظام تتابعي يبدأ من سلوك التعليم على المستوى البسيط وينتهي إلى سلوك التعلم على المستوى الأكثر تعقيدا ويختص هذا المجال بأربعة مستويات وجدانية هي: القيم والاتجاهات والميول وأوجه التقدير، وهي عناصر هامة ومهملة في ذات الوقت حيث تبدو الحقائق العملية جامدة دون الإحساس والانفعال بها، ولذا ينبغي أن تشتمل الاختبارات على تدعيم تلك الأهداف التعليمية وقياسها من خلال مدى تحقيقها في المجال الانفعالي. (خياط، ١٩٨٧،ص١٠٦)

العلاقة بين التفكير والانفعالات والسلوك:

من المعلوم بالضرورة في علم النفس، أن هناك علاقة ارتباطية ثلاثية، بين كل من السلوك والوجدان والتفكير؛ فقد ينتج شعور ما عن نمط معين من التفكير، والشعور بدوره قد يؤدي إلى نمط معين من التفكير، ثم يأتي السلوك ليدل على نمط التفكير أو نوع الشعور، أوقد يؤثر سلوك معين على شعور ما، أو قد يكون السلوك أصلا لشعور معين أو لتفكير ما، فالعلاقة ثلاثية متبادلة على النحو المبين في الشكل التالي:

إننا لا نستطيع أن نتحكم في انفعالاتنا، ولا في زمن حدوثها ولا في الشدة التي تأتي بها، لكننا نستطيع أن نقرر ماذا نفعل تجاهها. فأنا لا أستطيع أن أقرر متى أحب أو أكره، متى أغضب أو أخاف، لكنني أستطيع أن أقرر كيف أتعامل مع خوفي ومع غضبي، أو تجاه الموضوع الذي أحب أو أكره، أو تجاه الموضوع الذي أغضبني، لكن هذا يستلزم طول مراس و تدريب. ومما لا ريب فيه، أن الناس يختلفون في انفعالاتهم التي يشعرون بها نحو نفس الموضوع، فهناك من يغضب بسرعة وهناك الهادئ وهناك الحساس، إلى غير ذلك من السمات، التي تصطبغ بها شخصيات الناس، وذلك ينسحب على كل الانفعالات، والذكي وجدانيا، هو الذي يعي انفعالاته،

ويعرف نفسه ويحاول ترويض نفسه على حسن فهم وإدارة انفعالاته والتعايش معها، ولا يجعلها تهيمن على سلوكاته. (سليم،٢٠١٥، ص٥٩-٦٠)

الكفاءة الانفعالية في التربية والتعليم:

إن اعتبار التعليم عملية تقوم على الكفاءات المعرفية، لأمد طويل بين الكثير من المشـــتغلين بالتربية، وان اهمال مفهوم الكفاءة أورث لديهم قصـورا، في بناء تصـور كامل للعملية التعليمية، ثم تسـبب في عجزهم عن اقتراح طرق تعليمية تسـتجيب لصـعوبات العملية التعليمية، وجعل المقاربات البيداغوجية[١]، والأسئلة المفرزة حولها جزئية، وعلى الرغم من دقتها، إلا أنها تعتمد أساسا على نظرة معرفية للعملية التعليمية التعلمية، لأنها تعتقد أن التعلم عملية معرفية بحتة، أي تقوم أساسا على نشاطات معالجة المعلومات، ووفق هذا المنظور، فإن أي صـــعوبة تعترض المتعلم لا تكون إلا معرفية، فهي أســـئلة نابعة عن تصـــور لا يغطي إلا جزء من سيرورة العملية التعليمية، ومن هنا تأتي أهمية الكفاءة الانفعالية في عملية التعلم والتعليم. (chabot,2005,231)

النظريات التي فسرت الكفاءة الانفعالية

١. نظرية سارني (Saarni 1999) في الكفاءة الانفعالية:

بحسب (saarni) فان فكرة الكفاءة تعني بأنها القدرة، أو القابلية للانجراف في التعامل مع البيئة الاجتماعية والنفسية المتغيرة للمتحديات، الأمر الذي انتج عن النمو والسيادة الفرد، بذلك فإن مصطلح الكفاءة الانفعالية يشير بأن القدرات والقابليات مرتبطة بالانفعالات Emotion التي يحتاجها الأشخاص للإنجراف مع البيئات المتغيرة لتظهر بذلك القدرة على تغييرهم وتكيفهم وتأثيرهم بثقة أكثر، واساساً على ذلك بأن أداء الفرد الوظيفي في البيئة المتغيرة والديناميكية مع الاستعمالات للاستراتيجيات ذاتية التنظيم ويتضح لنا فكرة الكفاءة الانفعالية.

أن الكفاءة الانفعالية تعني الشعور او الاحساس بالسعادة (وهي حالة وجودية داخلية ايجابية) وقابلة للتكيف بالمهارة والابداع والثقة في المحيط الثقافي والاجتماعي المتغير، وعلى هذا الأساس تتصف الكفاءة الانفعالية بـ (الذات العاملة) التي تعمل عل المهارات المختلفة، لتنظيم المشاعر والانفعالات، ومن وجهة نظر (سارني) نحن بحاجة ماسة للعمل الذاتي وإدارة الانفعالات في مواقف اجتماعية، واحتياج الافراد الى توظيف هذه الانفعالات على النحو الفعال، و أن تعاملهم بطلاقة أكثر مع المواقف الانفعالية، عندها سيكون افراد ناجحين ومحترمين في مجتمعاتهم ((Saarni، 1999، 106-104.p

سوف يعرض الباحثان تصورات سارني ضمن النظرية:

وصفت كارولين سارني (Carolyn Saarni,2002) مهارات الكفاءة الانفعالية اللازمة في العلاقات المثيرة للانفعالات من أجل الاستجابة بكفاءة (بفعالية) فهذه التصرفات والقدرات تمكن الفرد من التوجه الملائم في المحيط المتغير والتعامل مع الصراعات الناشئة بشكل مقاوم. وبهذا فإن الفرد متجذر في سياق اجتماعي وثقافي، يكتسب منها الكفاءة الانفعالية. وتؤكد سارني (٢٠٠٢) على أن مهارات إدراك الذات التي وضعتها حول التعبير عن المشاعر والتواصل من خلال الانفعالات وتنظيم الانفعالات والكفاءة الذاتية الانفعالية ليست مستقلة عن بعضها وهي تنشأ في مجرى النمو: فمن خلال الوالدين والأقران يتعلم الأطفال من خلال النموذج ويجربون في هذه العلاقات الاجتماعية باستمرار مهاراتهم الانفعالية، وترى سارني أنه لا يوجد انفعالات صحيحة وخاطئة وإنما هناك فقط انفعالات قد تتطابق مع الكفاءة الذاتية للشخص أو لا تتطابق، ومن الانتقادات الموجهة لهذا التصور غياب التأسيس النظري للكفاءات، إذ قامت على أساس إمبيريقي، وبما أن هذه الكفاءات لم تقم على أساس تنظري وإنما إمبيريقي فإن إمكانية توسيع إحدى الكفاءات تظل قائمة.

أ- يتضمن الوعي بالحالة الانفعالية الذاتية المعرفة بإمكانية خبرة الانفعالات المتناقضة في موقف ما.

ب- تعني القدرة على التعرف على انفعالات الآخرين وفهمها من ضمن ما تعنيه القدرة على تفسير وتقييم سلوك التعبير اللفظي وغير اللفظي للأشخاص الآخرين.

ت- ويقصد بالقدرة على استخدام قاموس الانفعالات المعرفة بالمشاعر المستخدمة عبر التواصل في ثقافة معينة.

ث- تمكن مهارة المشاركة التعاطفية من فهم الخبرة الانفعالية للناس الآخرين.

ج- تعد المعرفة بأن المشاعر الداخلية قد لا تتطابق بالضرورة مع المشاعر الظاهرة في الخارج من ضمن تمييزهم بين خبراتهم الانفعالية الداخلية وتعبيرهم الخارجي عن الانفعال، وينطبق هذا على الخبرات الانفعالية الذاتية وعلى الخبرات الانفعالية للأشخاص الآخرين على حد سواء، وتعد هذه القدرة على درجة من الأهمية في العلاقات الاجتماعية بشكل خاص.

ح- ويقصد بالقدرة على المواجهة التكيفية للمشاعر المتناقضة والظروف الضاغطة التنظيم الفاعل للانفعالات، وتتيح كثيرة استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي التكيفي أو اللاتكيفي التفريق في التعامل مع المشاعر السلبية كالحزن أو الغضب أو القلق، وعندما يتم استخدام استراتيجيات تكيفية أكثر يمكن الحديث عن تنظيم انفعالي فاعل.

خ- يمثل الوعي بأن تواصلاً انفعالياً يحصل في العلاقات وهو مهارة مهمة للكفاءة الانفعالية. (رضوان ب،٢٠٢٠،ص٧-٩)

ثانيا: دراسات سابقة

المحور الاول: دراسات تناولت الكفاءة الانفعالية

١. دراسة عباس (٢٠١٩) "قياس الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية الأساسية"

اجريت الدراسة في العراق وهدفت التعرف على الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية الرتبية الأساسية، استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة البحث على التلاميذ والمعلمين وبواقع (٢٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية الاساسية، وقام الباحث ببناء مقياس الكفاءة الانفعالية المتكون من (٤٤) فقرة.

[١] هو العلم المعني باصول واساليب التدريس مشتملة على الاهداف والطرق الممكن اتباعها من اجل تحقيق تلك الاهداف.

تأكد الباحث من صدق ادواته وثباتها فأستعمل لذلك عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة كمعامل ارتباط بيرسون واختبار (T-test)، ودلت النتائج الى تمتع طالبات الجامعة بمستوى من الكفاءة الانفعالية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الكفاءة الانفعالية تعزى لمتغير الجنس والتخصص ونوع الدراسة، واستخرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

٢. دراسة عزيز (٢٠٢١)" لاستدلال الاخلاقي وعلاقته بالكفاءة الانفعالية لدى طالبات الجامعة " هدفت الدراسة الى التعرف على الاستدلال الاخلاقي وعلاقته بالكفاءة الانفعالية لدى طالبات الجامعة، توصلت الدراسة الى وجود استدلال اخلاقي، وكذلك وجود كفاءة انفعالية لدى طالبات الجامعة، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية متوسطة طردية ودالة احصائيا بين الاستدلال الاخلاقي والكفاءة الانفعالية لدى طالبات الجامعة، وإن الاستدلال الاخلاقي قادر على التنبؤ بالكفاءة الانفعالية بنسبة ٠,٦٦. أوصت الدراسة بضرورة الإفادة من مقياس البحث الحالي للمتغير (الاستدلال الاخلاقي) الذي تم بنائه من قبل الباحثان بما يتلاءم مع البيئة العراقية في البحوث التربوية والنفسية، كذلك تفعيل دور الاساتذة في الجامعات لغرس القيم والعادات الاخلاقية للطالبات، وإلقاء المحاضرات والندوات والمؤتمرات وورش العمل بشأن تطوير الاخلاق وتنمية الكفاءة الانفعالية لدى طالبات الجامعة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا البحث منهجيته وإجراءاته التي اتبعتها الباحثان من أجل تحقيقهم لأهداف بحثهم، وسيتم استعراض معلمات هذا الفصل على النحو الآتي: -

أولا:- مجتمع البحث:

أشـــتمل مجتمع البحث الحالي على طالباتجامعة تكريت كلية التربية للبنات للدراســـة الصـــباحية لكافة المراحل للعام الدراســـي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من الاختصاصات العلمية والإنسانية، والبالغ عددهم (١٨٠٧) [٢] طالبة، موزعين على (٣) اقسام علمية و (٧) اقسام إنسانية، بواقع (٨٠٠) طالبة في التخصص العلمي، و(١٠٠٧) طالبة في التخصص الإنساني، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث الكلي موزعين تبعاً للتخصص الدراسي والجنس

كلية التربية بنات					
ت	الاقسام الانسانية	العدد	الاقسام العلمية	العدد	المجموع
١	علوم القرآن	٧٥	الرياضيات	٢٠٠	١٨٠٧
٢	اللغة العربية	١٥٨	علوم الحياة	٣٤١	
٣	اللغة الإنكليزية	٤٤٧	الكيمياء	٢٥٩	
٤	الجغرافية	٨٢			
٥	التاريخ	٨١			
٦	الاقتصاد المنزلي	٨			
٧	علم النفس	١٥٦			
	المجموع	١٠٠٧		٨٠٠	
١٨٠٧					

❖ عينة البحث الأساسية:

يقصـــد بالعينة بأنها جزء من المجتمع المراد دراســـته يتم اختياره بطريقة عشـــوائية، بحيث لا يكون هناك أي تميز في الاختيار، ويمكن أن يكون صورة صادقة للمجتمع الذي يمثله. (القيم، ٢٠٠٧: ١٣٨). لذا تم اختيار العينة للبحث الحالي من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية والمؤلفة من (٢٠٠) طالبة في كلية التربية بنات من الاقسام العلمية والإنسانية، وتقسم عينة البحث إلى:

١- العينة الاستطلاعية الأولية:

تم اختيار أربع كليات (عينة عشوائية) لتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية وقد اشتملت العينة على (٤٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة علمي و (٢٠) طالبة انساني، كما في الجدول (٢).

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة الاستطلاعية بحسب (التخصص، المرحلة)

الكلية	التخصص	المرحلة		المجموع
		الثانية	الثالثة	
علوم الحياة	علمي	٥	٥	١٠
الكيمياء		٥	٥	١٠
علم النفس	إنساني	٥	٥	١٠

• تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من شعبة التسجيل في كلية التربية للبنات/ للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

الاقتصاد المنزلي		٥	٥	١٠
المجموع		٢٠	٢٠	٤٠

٢- عينة الثبات:

لاستخراج ثبات المقياسين اعتمد الباحثان على عينة مقدارها (٦٠) طالبة، كما في جدول (٣).

جدول (٣)

عينة الثبات موزعه بحسب المرحلة والتخصص

ت	القسم	علمي		إنساني		المجموع
		ثاني	ثالث	ثاني	ثالث	
١	علم النفس التربوي	١٥	١٥	-	-	٣٠
٢	كيمياء	-	-	١٥	١٥	٣٠
المجموع		١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠

٣- عينة التطبيق النهائية:

بعد ان استكملت الباحثان الإجراءات اللازمة لتبني مقياس الكفاءة الانفعالية وتحقق من موشرات صدقه وثباته قام الباحثان بتطبيق المقياسين على العينة التطبيقية البالغة (١٠٠)طالبة لمقياس الكفاءة الانفعالية وقد امتد التطبيق لمقياسين الجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

توزيع أفراد عينة التطبيق النهائي بحسب المرحلة والتخصص

ت	القسم	المرحلة				المجموع
		اولى	ثانية	ثالثة	رابعة	
١	اللغة الإنكليزية	٦	٦	٦	٧	٢٥
٢	العلوم التربوية والنفسية	٦	٦	٧	٦	٢٥
٣	الرياضيات	٧	٦	٦	٦	٢٥
٤	علوم الحياة	٦	٧	٦	٦	٢٥
المجموع		٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠

ثالثا:- أداة البحث:

من اجل قياس متغير البحث الحالي الكفاءة الانفعالية قام الباحثان بتبني مقياس الكفاءة الانفعالية.

وفيما يلي عرض لمراحل تبني اداة البحث:

❖ **مقياس الكفاءة الانفعالية:-**

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة بالإضافة إلى اطلاعها على عدد من المقاييس التي تعنى بالكفاءة الانفعالية مثل (السعدي،٢٠٢٢) ولم تجد مقياس يتلائم مع مجتمع البحث الحالي اكثر من مقياس السعدي (٢٠٢٢) يتناسب من حيث صلاحيته ؛ لذلك تم تبني المقياس واستخراج صدق وثبات وتمييز الفقرات.

خطوات تبني المقياس:-

١- فقرات المقياس:

قام الباحثان بتبني مقياس السعدي (٢٠٢٢) والمتضمن (٤٠) فقره وتتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه إلى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للظاهرة المراد قياسها، لذا ينبغي للباحثان أن تتأكد من الخصائص السايكومتريه للمقياس قبل الشروع بتطبيقه على عينة البحث وذلك كون المقياس مر عليه فتره قصيرة من الزمن لذلك قام الباحثان بالتأكد منها وفق ما يلي

- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) والتثبت من المحتوى المراد قياسه يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن،١٩٩٨: ١٥٨).

عندما يصف الباحثان بان الاختبار او المقياس صادق فهم يعنون بانه يقيس السمة او الخاصية الذي وضع من اجله، وهذا النوع من الصدق يستند على فكرة مدى مناسبة او مطابقة هذا المقياس او الاختبار لمن يطبق عليهم من خلال تطبيقه على مجموعة من المتخصصين في هذا المجال الذي ينتمي اليه هذا الاختبار (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ١٨٤).

ومن اجل تحقيق ذلك قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين (١٠) خبير ومحكم في مجال العلوم التربوية والنفسية لإبداء أرائهم حول مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس السمة المراد قياسها وملائمتها للعينة وبعد جمع اراء الخبراء وتحليلها باستعمال مربع كاي تم الإبقاء جميع الفقرات كونها حصلت على نسبة موافقه ١٠٠% من اراء الخبراء مع ابداء بعض التعديلات التي التزمت بها الباحثان وكانت ارائهم الإبقاء على جميع الفقرات وكما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)
اراء الخبراء والمحكمين على صلاحية فقرات مقياس
الكفاءة الانفعالية باستخدام مربع كاي

أرقام الفقرات	عدد الخبراء		قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	الموافقين	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية	
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦،٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢،١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩،٤٠	١٠	-	١٠	٣,٨٤	دالة
العدد الكلي للفقرات ٤٠					

- **تصحيح المقياس**

في ضوء الموافقة من قبل المحكمين على البدائل الخماسية للإجابة وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي) لفقرات مقياس الكفاءة الانفعالية، كونه يتلائم مع المرحلة الدراسية او العينة من طالبات الجامعة التي تم اعتماده، وكانت الدرجات للإجابة بالشكل الأتي،تعطى الدرجات (٥،٤،٣،٢ ، ١) على الفقرات الايجابية وعلى التوالي وتعطى الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على الفقرات السلبية وعلى التوالي أيضاً.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يجب أن تتوفر بعض الخصائص السيكومترية الأساسية للمقياس، ومن أهمهم الصدق والثبات للدرجات (علام، ٢٠٠٠: ١٨٤) لتحقيق المقياس الحالي لمؤشرات الصدق والثبات التالية:

أولا:- الصدق Validity:

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للحكم على صلاحية المقياس، ومن أهم الشروط الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل الشروع بتطبيقه، كونه يعكس جودته وصدقه بوصفه أداة لقياس ما وضع من أجل قياسه (Fonagy & Higgitt,1984: 21) في (الزوبعي واخرون، ١٩٨١:٢٣) إن معامل الاتساق الداخلي يعد إحدى أوجه صدق البناء ولاسيما في اختبارات الشخصية (اللهيبي،٢٠٠٥،ص٨٤). وقد تم استخراج صدق البناءمن خلال اتباع الخطوات السابقة لإستخراج التحليل الاحصائي وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية.

ثانياً:- الثبات:

يقصد بثبات الاختبار إنه درجة التوافق أو التجانس بين قياسين لشيء واحد، أي إن درجات الفرد تكون متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (أرفن ووليم، ٢٠٠٣: ٣٣٥) وأن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، ويشار إلى إنه متى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياساً ثابتاً، (الجلبي، ٢٠٠٥: ١٣)، وبلغت عينة الثبات (٦٠) طالبةً اختيروا بطريقه طبقيه عشوائية.

وقام الباحثان باستخراج الثبات بطريقتين هما:

١- معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (طريقة تحليل تباين)

أشار كل من ثورندايك وهيجن (Thorndike & Hegen،(1977 الى الاستخراج للثبات بهذه الطريقة يتوقف على الاتساق في الاستجابة للفرد على كل فقرة من فقرات المقياس (Thorndike & Hegen،(1977,p82 لصياغة الاستخراج للثبات بهذه الطريقة واستخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الكفاءة الانفعالية (٠,٨٥)وهذا المؤشر لثبات المقياس جيد استناداً إلى الدراسات السابقة فكلما ارتفعت قيمة الثبات كلما كان أفضل، وبعد كل هذه الخطوات أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث الذي تكون من (٤٠) فقرة.

الثبات بطريقة إعادة الاختبار:-

استخدم الباحثان هذه الطريقة لإيجاد ثبات المقياس وذلك بتطبيق بعد مرور ١٥ يوم لإعادة التطبيق على نفس العينة وباستعمال معامل الارتباط لبيرسون ((Person وقد بلغ معامل الثبات بين درجات التطبيقين (٠,٨٤) وهذا يدل على ان الثبات عالٍ (عيسوي:٥٨,١٩٨٥).

❖ **التطبيق النهائي:**

طبيق الباحثان مقياس الكفاءة الانفعالية بصيغتها النهائية على عينة البحث البالغة (١٠٠) من طالبات الجامعة وبواقع (٥٠) طالبة من التخصص العلمي و (٥٠) طالبة من التخصص الانساني والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بتطبيق الأداة على نفس أفراد العينة بحيث أجابت كل طالبة على فقرات مقياس الكفاءة الانفعالية.

❖ **الوسائل الإحصائية:**

- **مربع كاي: لإستخراج الصدق الظاهري.**
- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test): لإستخراج الفرق بين متغير العلمي والانساني.**
- **الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test): لإستخراج الكفاءة الانفعالية لافراد العينة.**
- **معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ: لإستخراج معامل الثبات**

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان بناءً على البيانات، حسب تسلسل أهداف البحث، كما يتضمن عرض ومناقشتهاالنتائج، الاستنتاجات ثم التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

اولا: عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات

يوضح جدول (٦) أن المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الكفاءة الإنفعالية كان (١٠٧,٩٢٨) درجة وان الانحراف المعياري (١٠,٩٤٤) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي[٣]للمقياس والبالغ (١٢٠) درجة، تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على مدى دلالته المعنوية اختبر بالاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٥٥,٩٢٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذات دلالة إحصائية وتشير هذه النتيجة إلى أن طالبات كلية التربية لبنات لديهن كفاءة انفعالية.

جدول (١١)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة
لعينة البحث على مقياس الكفاءة الإنفعالية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	١٠٧,٩٢٨	١٢٠	١٠,٩٤٤	١٥٥,٩٢٠	١,٩٦	داله

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان طالبات كلية التربية للبنات قد وصلوا الى مرحلة اصبحوا فيها اكثر اعتماداً على انفسهم وبالتالي فهم يمتلكون كفاءة انفعالية تدفعهم نحو الانجاز من اجل تحقيق طموحاتهم المستقبلية، من خلال خلق بيئة مشجعة لتطوير مهاراتهم فبإمكان الطالبات الذين لديهن احساساً عالياً بالفاعلية حول امكاناتهن وبالأخص في المجال التعليمي تدفعهمن نحو الجانب النفسي، فالطالب الجامعي بإمكانه نقل احساسه بالكفاءة الى اصدقائه ورفع مستوى كفاءتهم الشخصية النفسية من خلال تعزيز نجاحهم وخلق مناخ تعليمي ايجابي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الاسطل (٢٠١٠)، ودراسة طياب وهدى (٢٠١٩)، وهذا ما جاءت به نظرية سارني فإن الكفاءة الانفعالية هي القدرة على الانجراف في التعامل مع البيئة الاجتماعية والمتغيره ومتحديه لتظهر قدرتهم على التحدي.

الهدف الثاني: الفروق في مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

من الجدول (٧) تبين أن الوسط الحسابي للعلمي على مقياس الكفاءة الانفعالية هو (١٤٥,٢٠٧) وانحراف معياري (١٢,٣٦٢)، بينما كان الوسط الحسابي الانساني (١٤٧,٤١٦) درجة وانحراف معياري (١٢,٠٤٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (١,٤٢٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٧)
مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي-انساني)

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة٠,٠٥
علمي	٥٠	١٤٥,٢٠٧	١٢,٣٦٢	١,٤٢٩	١,٩٦٢	غير داله
انساني	٥٠	١٤٧,٤١٦	١٢,٠٤٤			

وجاءت نتائج الهدف الثاني لتظهر أن لا توجد فروق في الكفاءة الانفعالية على وفق متغير التخصص، وقد يعزى ذلك إلى أن الكفاءة الانفعالية واضحة لذوي التخصصات العلمية والإنسانية كافة، وهذا ما جاءت به نظرية سارني من ان الكفاءة الانفعالية، الانفعالية ليست مستقلة عن بعضها، وهي تنشأ في مجرى النمو من خلال الوالدين والأقران، و يتلقون نفس اساليب المعاملة الوالدية ويتعرضون لنفس النموذج.

ثانيا: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن أن يستنتج الباحثان ما يأتي:

١. إن طالبات كلية التربية للبنات ونتيجة الظروف الصعبة، ومن خلال التلاحم زاد لديهم الكفاءة الانفعالية.

٢. ان تعرض جميع افراد العينة من التخصص (علمي وانساني) للمواقف الانفعالية نفسها عمل على عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الانفعالية.

ثالثا: التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

١. مساعدة الشباب على زرع روح التفاؤل والثقة بالنفس من اجل رفع كفاءته الانفعالية والارتقاء والعلو في المجتمع.

٢. الاهتمام بتوجيه الطلبة نحو التخصصات التي يرغبون فيها وبخاصة في المرحلة الاولى من مراحل الجامعة لأنها مسار لحياتهم المستقبلية وتعزيز الكفاءة الانفعالية.

٣. الاعتماد على الدورات التطويرية في وتنمية الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

رابعا: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية:
١. إجراء دراسة عن علاقة الكفاءة الانفعالية بمتغيرات أخرى مثل فاعلية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات.
٢. تصميم برامج ارشادية وتدريبية لتنمية الكفاءة الانفعالية لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة.

المصادر

- أبو حطب وآخرون (١٩٨٧) التقويم النفسي،ط٣، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة
- أرفن ووليم، (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة، ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهر أبو هلاله.
- اسماعيل، صالح وعبد الحميد، زهير (٢٠١٢) الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الاكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، **مجلة جامعة الازهر**، غزة، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد١٤، العدد٢، ص٥٧-٩٠.
- البيطار، ليلى (١٩٨٧): مدى تحقيق جامعات الضفة الغربية لحاجات الطلبة النفسية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- جولمان، دانيال (١٩٩٨) **الذكاء العاطفي**، ترجمة ليلى الحيالي، مراجعة: محمد يونس. عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- حبيب،مجدي عبد الكريم (١٩٩٦): التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ط،٢ مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
- خياط، أمين (١٩٨٧) **الأهداف التربوية والسلوكية عند شيخ الإسلام ابن تيمية**، ط ١، بيروت: دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.
- دسوقي، كمال (١٩٧٤): علم النفس ودراسة التوافق. دار النهضة العربية، بيروت، ط١.
- رضوان أ، بدوية محمد سعد (٢٠٢٠) المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الاتقان لدى طلبة الدراسات العليا، **مجلة الارشاد النفسي**، العدد٦٥، الجزء١، ص١-٨٩.
- رضوان ب، سامر جميل (٢٠٢٠) **توسع لمفهوم الذكاء الانفعالي، نسخة الكترونيةOnline Version**، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الروسان، فاروق (١٩٩٩)، أساليب القياس والتشخيص في التربية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية. ط٢، دار الكتب للنشر، جامعة الموصل، العراق.
- سليم، كتاش مختار (٢٠١٥) **الكفاءة الانفعالية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية**، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- سويف، مصطفى (١٩٧٨).مقدمة لعلم النفس الاجتماعي – الطبعة الخامسة. مكتب الأنجلو المصرية – القاهرة.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧١). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. ط٢ دار الفكر العربي، مصر.
- صالح، قاسم حسين (٢٠٠٥): علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية. مطبعة جامعة صلاح الدين، اربيل، ط١.
- عباس، حيدر جليل (٢٠١٩): قياس الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الاساسية**، المجلد (٢٥)، العدد (١٠٤)، العراق.
- عبد الرحمن، محمود سيد ؛ (١٩٩٨): القياس النفسي،، مكتبة الفلاح، ط٣. الكويت.
- عبد الرحمن، حسين (١٩٩٧): علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،، المجلد (١٣)، العدد (٥). الاردن
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عودة، احمد سليمان، الملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٢) **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية**، عناصر البحث ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته.
- عيسوي،عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية.دار المعرفة الجامعية.الإسكندرية.
- فرج، صفوت (١٩٨٠) **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.
- معمرية، بشير (٢٠١٢) جودة الحياة لدى المتقاعدين والمسنين وفق المقياس المئوي لمنظمة الصحة العالمية، بحث ميداني على عينات جزائرية، **المجلة العربية للعلوم النفسية**، العدد٤٦، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١.
- النبهان،موسى (٢٠٠٤)،أساسيات القياس في العلوم السلوكية،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- Chabot،M.chabot. (2005) **Pedagogie Emotionnelle** ressentir pour apprendre.Ed trafford,Canada.

- Ciarrochi J ،Scott G ،Deane FP ،Heaven PCL. **Relations between social and emotional competence and mental health**: a construct validation study. Personality and Individual Differences. 2006;35 (8):1947–1963.

- Emmerling ،R. ،& Goleman ،D. (2003). **Emotional intelligence issues and common misunderstanding** (Online)www.eiconsortium.org/research/ei-issues-and-common-misunderstandings.htm

- Goleman ،D, (1995)**Emotional Intelligence**. New York: Bantam Books.

- Goleman. (2001) **intelligence émotionnelle. Traduction de**.D. Roche. ed. Robert Laffont.SA. Paris.

- Goleman. (2006)**comment diriger et motiver par l'intelligence émotionnelle,**.Ed ،Pearson éducation ،Paris.

- Saarni ،C. (1999). **The development of emotional competence**. New York: Guilfor Press.

- Salovey، P. &Mayer، J ، (1990): **Emotional intelligence Imagination**. Cognition and Personality.185 – 211.

- Semplonius ،T. ،Good ،M. ،Willoughby. (2015).Religious and non-xeligious activity engagement as Assets in Promoting Social Ties throughout University: The role of emotion regulation ،**Journal of Youth and Adolescence**,44:1592-1606.

- Anthony،E.J & Cohhler,B.J (eds) (1987): The Invulnerable Child ،new york،Guilford press.

- Ebel ،R. L ، (1972)، " Essential of educational measurement "، New Jersey: Printice- Hall Inc ، Englewood cliffs.Educational Research Consortium، Richmond ،V.A. Jun.

- McMillan ،James H. ،and others (1992)." A Qualitative Study of Resilient At-Risk Students". Review of Literature. Metropolitan

مقياس الكفاءة الانفعالية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	افهم مشاعري بوضوح.					
٢	امتلك القدرة للتعبير عن مشاعري وافكاري.					
٣	انفذ العمل الذي انوي القيام به.					
٤	احافظ على حق تقدير واحترام آرائي.					
٥	ما اشعر به له دور في اتخاذ قراراتي وتنفيذها.					
٦	عند اتخاذي قرار أسأل نفسي هل ان القرار صائب.					
٧	اعدل سلوكي وافعالي عندما افشل في تحقيق أهدافي.					
٨	أتحكم بمشاعري في المواقف المختلفة.					
٩	أشعر بالثقة في قدراتي.					
١٠	أتحكم بمشاعر الآخرين من خلال تغير ملامح الوجه.					
١١	اتصرف بواقعية تجاه الشيء الذي احبه					
١٢	أحاول معرفة الأسباب التي تقف وراء مشاعري في مختلف المواقف.					
١٣	أنظم تفكيري عندما اواجه اكثر من موضوع في نفس الوقت ذاته.					
١٤	أسعى بأن اضع نفسي مكان الآخرين لأشعر بما يشعرون.					
١٥	اراجع واصحح تصرفاتي غير المرغوبة دائماً.					
١٦	لدي القدرة على ضبط تعبيراتي الجسدية عندما انفعل.					
١٧	احاول ان اكون هادئ تحت الضغوط التي اتعرض لها.					
١٨	اتفاعل مع مشاعر الآخرين.					
١٩	امتلك مهارات التواصل الاجتماعي.					

٢٠	اسعى لتحقيق الانجاز والتفوق.					
٢١	اساعد الآخرين على إدارة انفعالاتهم.					
٢٢	اتمكن من تأجيل اشباع الحاجات.					
٢٣	اتأمل الموقف قبل الاقتراب والابتعاد من انفعال ما.					
٢٤	افهم بسرعة ما بين السطور.					
٢٥	اشجع الآخرين عن الحديث عن انفسهم.					
٢٦	اقوم باثارة الحماس لرفع مستوى التفكير لدى الآخرين.					
٢٧	اسعى لتنمية العلاقات الايجابية بين الناس.					
٢٨	استطيع اتخاذ القرار الملائم لنوع الانفعال.					
٢٩	ابحث عن حلول للمشكلات.					
٣٠	اتمتع بالهدوء عندما اتعرض للضغوط.					
٣١	اتمتع بالتفاؤل لتجاوز المحن.					
٣٢	التحفيز المادي وحده لا يجدي نفعاً.					
٣٣	اصدقائي لا تتجاوز العلاقات الرسمية.					
٣٤	اشعر من خلال علاقاتي بالطمأنينة والانتماء والالتزام.					
٣٥	سعادتي هي ان اكون مقبولاً في المجتمع الذي اعيش فيه.					
٣٦	امارس حقي المشروع بالاستقلال في العمل والنشاط.					
٣٧	الاعتزاز والاعتداد بما اعمل.					
٣٨	اهتم بتقويم الآخرين لسلوكي.					
٣٩	اسعى للتطور والنمو الشخصي.					
٤٠	اتبع الاساليب والوسائل السلوكية المعتمدة اجتماعياً.					